والثانى المسبوق بواحد فقط والوجه بنزل التضاد وشبهه
منزلة التضايف فى انه لا يحضره احد المتضادين او شبهه
الا ويحضره الآخر ولذلك الضداقرب خطورا بالبال مع المضد
من سواه من المغايرات والخيالى بان يكون بين تصوريهما
تقارن فى الخيال سابق على العطف الاسباب مودية الى ذلك
وهى مختلفة فلذلك اختلفت الصور الثابتة فى الخيالات
ترتيبا ووضوحا ورب شيئين مجتمعين فى خيال زيد دون خيال
عمرو لملابسة لهما دون غيره ونحو ذلك ورعا كان بين الا
مرين جامع خيالى عند قوم دون قوم كقوله تعالى افلا
ينظرون الى الابل كيف خلقت الاية فان هذه الامور مجتمعة
فى خيالات اهل البوادى فان اكثر انتفاعهم بالابل وانتفاعهم
بها بالمرعى الناشئ عن المطر النازل من السماء المقتضى
لتقلب وجوههم اليها ولا بد لهم من مأوى وحصن فكثر
نظرهم الى الجبال ولا بد لهم من التنقل من ارض الى ارض
لارض فذكرت الارض فحصور هذه الامور حاضرة فى ذهنهم
على الترتيب المذكور بخلاف الحاضر ص

وحسن الوصل تناسب وجد فى اسمية وفى مضيهما وضد

قلت وفى الشرطية الظرفية والمصدر والتاكيد للمزيد

ش من محسنات الوصل بعد وجود المصحح تناسب الجملتين
فى الاسمية والفعلية وتناسب الفعلين فى الماضى والمضارعة
مالم يكن مانع من ارادة التجدد فى احديهما والثبوت فى
الاخرى نحو قال زيد وعمرو قاعد وصنه وسواء عليكم ادعوتمو
هو امانتم صامتون اى احدثتم الدعوة ام اسمد عليكم صمتكم

عن دعائهم

عن دعائهم او الماضى فى احديهما والمضارعة فى الاخرى او فى احد
بهما الاطلاق وفى الاخرى التقييد بالشرط نحو قالوا لو انزل
عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر قال الشيخ بهاء الدين
ومن التناسب ايضا ان تكون الجملتان سواء فى الشرطية والظرفية
اى اذا كان المعطوف عليها شرطية او ذات ظرف فليكن الثانية
كذلك قال وينبغى ان يدخل فى هذا القسم ما اذا كان
فى احديهما اداة حصر او تاكيد بان او اللام ونحو ذلك ص
ترتيب

الاصل فى الحال المفيد نقله خلوه فان اتى جملة
تحتج لما يربطها فان خلت عن مضمر فهى بالواو وقد

ش لما كانت الحال الواقعة جملة تارة تدخلها الواو وتارة
لا تدخلها صار لها فى الصورة حالتا وصل وفصل فناسب
ذكر ذلك فى بابه وجعل كالذنابة لما قبله ثم الحال اما
مؤكدة ولا يدخلها الواو ابدا لانها فى معنى ما قبلها او منتقلة
وهو الاكثر والاصل فيها مفردا كانت او جملة خلوها من الواو
لانها فى المعنى حكم على صاحبها كالخبر ووصف له كالنعت وكل
منهما لا يصلح عطفه فكذا الحال لكن الجملة منه تحتاج لما
يربطها بصاحبها لاستقلالها بالافادة كالواقعة صلة وخبرا
وصفة وكل من المضمر والواو صالح للربط والاصل هو المضمر
بدليل الاقتصار عليه فى الحال المفردة والخبر والنعت والصلة
وانما يعدل عنه اذا تعذر ص

وكل جملة ترى عن مضمر ما صح عنه نصبها حالا عرى
يصح ان تكون حالا عنه بالواو اما ان تكن صوته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)